وقاس المازني والمبرد والكسائي **هذا باب حروف الجر** وهي عشرون
حرفًا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشى وثلاثة شاذة **أحدها**
متى في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم أخرجها متى كمه وقال
• شربن بماء البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر لهن نئيج •
والثاني لعلّ في لغة عقيل قال • لعلّ الله فضلكم علينا • بشيء أن أمكم
شريم • ولهم في لامها الأولى الاثبات والحذف وفي الثانية الفتح والكسر **والثالث**
كي وانما تجر ثلاثة أحدها ما الاستفهامية بقولون إذا سألوا عن علة الشيء
كيمه والأكثر أن يقولوا لمه الثاني ما المصدرية وصلتها كقوله
• إذا أنت لم تنفع فضر فإنما • يراد الفتى كيما يضر وينفع •
أي للضر والنفع قاله الأخفش وقيل ما كافة الثالث ان المصدرية وصلتها نحو جئت
كي تكرمني إذا قدرت أن بعدها بدليل ظهورها في الضرورة كقوله
• فقالت أكل الناس أصبحت مانحا • لسانك كيما أن تغر وتخدعا •
والأولى أن تقدر كي مصدرية وتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو
لكيلا تأسوا والأربعة الباقية قسمان سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من وإلى
وعن وعلى وفي والباء واللام نحو ومنك ومن نوح إلى الله مرجعكم إليه مرجعكم طبقا
عن طبق رضي الله عنهم ورضوا عنه • وعليها وعلى الفلك تحملون وفي الأرض آيات
وفيها ما تشتهي الأنفس • آمنوا بالله وآمنوا به • لله ما في السموات له ما في السموات
وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم أربعة أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهي
حتى والكاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول العجاج
• وأم أوعال كها أو أقربا • وقول الآخر • ولا ترى بعلا ولا حلائلا • كهو
ولا كهن إلا حاظلا • وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ • فأما قولهم ما رأيته مذ
أن الله خلقه فتقديره مذ زمن أن الله خلقه • أي مذ زمن خلق الله إياه • وما
يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للإفراد
والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى قال
• ربه فتية دعوت إلى ما • يورث الحمد دائبا فأجابوا • وما يختص

بالله

بالله ورب مضافا للكعبة أو لياء المتكلم وهو التاء نحو تالله لأكيدن وترب الكعبة
وتربي لا تفعلن وندر تالرحمن وتحياتك **فصل** في ذكر معاني الحروف
لمن سمعه تعالى **أحدها** التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون ولهذا
قرئ بعض ما تحبون **والثاني** بيان الجنس نحو من أساور من ذهب **الثالث**
ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا لأكثر البصريين
ولنا قوله تعالى من أول يوم والحديث فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة وقال
الشاعر • تخيرن من أزمان يوم حليمة • إلى اليوم قد جربن كل التجارب •
الرابع التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة ولها ثلاثة
شروط أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل وأن يكون مجرورها نكرة وأن
يكون إما فاعلا نحو ما يأتيهم من ذكر إلا أنه أو مفعولا نحو هل تحس منهم من أحد
أو مبتدأ نحو هل من خالق غير الله **الخامس** معنى البدل نحو أرضيتم بالحيوة الدنيا
من الآخرة **السادس** الظرفية نحو ماذا خلقوا من الأرض • إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة **والسابع** التعليل كقوله تعالى مما خطاياهم أغرقوا وقال
الفرزدق • يغضي حياء ويغضى من مهابته • فما يكلم إلا حين يبتسم •
وللام اثنا عشر معنى **أحدها** الملك نحو لله ما في السموات **الثاني** شبه الملك
ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابة **والثالث** التعدية نحو ما أضرب
زيدا لعمرو **والرابع** التعليل كقوله
• وإني لتعروني لذكراك هزة • كما انتفض العصفور بلله القطر •
الخامس التوكيد وهي الزائدة نحو قوله
• وملكت ما بين العراق ويثرب • ملكا أجار لمسلم ومعاهد •
وأما ردف لكم فالظاهر أنه ضمن معنى اقترب نحو مثل اقترب للناس حسابهم
السادس تقوية العامل الذي ضعف إما بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما
معهم • فعال لما يريد وإما بتأخره عن المعمول نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون
وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما **السابع** انتهاء
الغاية نحو كل يجري لأجل مسمى **الثامن** القسم نحو لله لا يؤخر الأجل **التاسع**

Copyright © King Saud University